صباح الوطن

تجربتان إضافيتان في الكأس الأوروبية

بعد كل ما سبق لي شرحه وتوضيحه في مقالتين رياضيتين متتاليتين سابقتين حول دور ومسؤولية كل من الحكم المساعد الإضافي الموجود خلف ويسار المرمى إضافة إلى استخدام تنكولوجيا خط المرمى من أجل التدقيق في صحة الأهداف- وهذا ما شهدناه الموسم الماضي في بعض الدوريات الكروية الأوروبية- فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم كان حريصاً على تطبيق كلتا التجربتين في بطولة كأس الأمم الأوروبية التي افتتحت مساء الجمعة الماضي في العاصمة الفرنسية، وهي البطولة الكروية الأبرز التي تتيح للمشاهد فرصة التدقيق ميدانياً في مسألة نجاح كلتا هاتين التجربتين، لأن ما شهدناه عملياً في بعض الدوريات الأوروبية الموسم الماضي من نسبة القرارات التحكيمية التي شارك في اتخاذها الحكم المساعد الإضافي حول المخالفات المرتكبة داخل منطقة الجزاء أو بالقرب منها كانت نسبة قليلة وغير مشجعة نظراً لأن محدودية الحركة بالنسبة له من خلال وجوده على جزء محدود من خط المرمى لم تمنحه الرؤية في إمكانية البحث عن زوايا رؤية أفضل وأوضح نظراً لوجود كثافة عددية للاعبي الفريقين المتنافسين في مساحة محدودة داخل منطقة الجزاء، حيث تشتد وتتزايد فيها المنافسة والالتحامات الجسمانية بين لاعبي الفريقين المتنافسين، إضافة لمجالات الرؤية المحدودة له، والتي تمنحه القدرة فقط على ضبط الأخطاء والمخالفات المرتكبة من اللاعبين المتخاصمين في الجزء السفلي من الجسم.. وفي- رأيي وتقديري- فإن استخدام تقنية تكنولوجيا خط المرمى في نهائيات الكأس الأوروبية التي انطلقت هذا الأسبوع لتمتد لأربعة أسابيع قادمة قد منحت للحكم المساعد الإضافي فرصة التركيز على كشف المخالفات وتقييم طبيعة ارتكابها من دون أي مسؤولية له بالتدقيق في صحة الأهداف، وخصوصاً في مسألة تجاوز الكرة بكامل محيطها خط المرمى وتحت العارضة.
ويبقى لي القول بعد كل ما ذكرت وشرحت بأن عوامل كل من التركيز والشجاعة والشعور الكامل بالمسؤولية من أهم ما يجب على الحكم المساعد الإضافي التحلي بها في هذه البطولة الأوروبية تحديداً، وهذا ما سأتولى متابعته وشرحه في زوايا رياضية قادمة.

فاروق بوظو

اتحاد الكرة يرفض التأجيل ويعاقب الطليعة

غموض وتساؤلات حول ما جرى بين الطليعة والوحدة

فريق الطليعة

حماة- حمدي زكار

تحت شعار: وكفى الله المؤمنين القتال، انتهت أحداث قصة مباراة الكأس بين الوحدة الدمشقي والطليعة الحموي في الدور ربع النهائي موسم ٢٠١٦ فالطليعة قرر عدم السفر إلى دمشق يوم الأحد الماضي وبالتالي كان القرار رقم ٧١١ تاريخ ٢٠١٦/٦/١٢ الصادر عن لجنة المسابقات للاتحاد العربي السوري بعدم الموافقة على مضمون الكتاب رقم ٣٥٢ تاريخ ٦/١٠ المتضمن طلب تأجيل مباراة الطليعة مع الوحدة في دمشق بتاريخ ٦/١٢ وذلك بسبب تحديد سابق لمباريات دور النصف النهائي بتاريخ ١٩ و٦/٢٠ واعتبار الطليعة خاسراً صفر/٣ ومعاقبته بعدم السماح له بالمشاركة في مسابقة الكأس لعامين قادمين والكتاب موقع من أمين السر العام للاتحاد السيد قتيبة الرفاعي.
وكلمة قرار واضحة لا مجال لأي لبس فيها.

مسؤولية رئيس النادي

هنا لابد لنا من بعض التساؤلات التي نقلناها للمعنيين في نادي الطليعة وأشكرهم على تجاوبهم معي وجاءت كالتالي:

• الكابتن محمد العطار مدرب الفريق لماذا قبلتم بنقل المباراة واللعب في دمشق:
هكذا كانت الظروف والسؤال أسأله لرئيس النادي السيد أيمن ملندي ولا أعلم أي مبالغ تم دفعها من نادي الوحدة للطليعة مقابل الموافقة على نقل اللقاء من اللاذقية إلى دمشق ونحن من يوم قرار التأجيل لم نعد نتمرن.

• لماذا لم تسافروا وتلعبوا في دمشق؟
لماذا نسافر ونحن في حالنا هذه... عدم تمرين وعدم جاهزية سنخسر وبنتيجة كبيرة، باختصار عدم اللعب أفضل من خسارة كارثية.
طلبنا التأجيل مراعاة لظروفنا لكن لم يوافقوا لنا أسوة بطلب نادي الوحدة الذي وافقوا على طلبه.

الامتحانات الجامعية

أما السيد أيمن ملندي رئيس النادي فكانت ردوده على أسئلتي على الشكل التالي:
لم يسافر الفريق بسبب تزامن موعد المباراة مع الامتحانات الجامعية ولدينا ستة لاعبين عندهم جامعات واعتذروا عن السفر.
• بالنسبة للعقوبة فهي لم تصدر بحقنا بعدم اللعب في المسابقة لعامين قادمين وفقط تم اعتبارنا خاسرين أمام الوحدة قانوناً في هذا اللقاء ولا يمكنني اتهام اتحاد الكرة بالكيل بمكيالين ما دام لم يعاقبنا بشيء.
• التأجيل الأولي نحن راعينا ظروف نادي الوحدة حينها ووافقنا على التأجيل والاتحاد وأخذ برأينا وبطلب نادي الوحدة وأجل اللقاء أما الآن فنادى الوحدة رفض التأجيل وبالتالي لا يحق لاتحاد الكرة التأجيل وبخصوص قرار الحرمان فهو يؤخذ باجتماع اتحاد الكرة وليس من الأمين العام للاتحاد السيد قتيبة الرفاعي أي إن القرار ليس نافذاً حتى الآن وهذا القرار هو إنذار وليس قراراً.
• وافقنا على اللعب في دمشق لأننا اعتبرنا اللعب فيها أفضل من حمص ونحن تعودنا على اللعب في دمشق منذ عدة سنوات.

تواصل غامض

أما إداري الفريق السيد وليد حداد فكانت إجاباته على الشكل التالي:
• اعتذرنا عن اللعب وعدم السفر بسبب الفحوصات الجامعية لـ٦ لاعبين من الفريق وأسأل اتحاد الكرة لماذا تم تعيين اللقاء أثناء الفحوصات الجامعية والوحدة لا يهمه ذلك لأن لاعبيه وضعهم غير لاعبينا من ناحية الفحوصات الجامعية.
• لماذا تأخرتم في طلب التأجيل؟
هكذا صار ونحن كنا نتواصل شفهياً مع اتحاد الكرة وأرسلنا الكتاب وكان ما كان وكان قرار عدم السفر بالاتفاق مع رئيس النادي.
وأقول هكذا الوحدة أراد وكان له ما كان حتى لو تأهلنا لدور النصف النهائي كنا سنعتذر عن اللعب بسبب فحوصات اللاعبين.

تساؤلات

من حقنا أن نسأل أسئلة يعرفها المتابعون؟
• ما دام موعد اللقاء تم تحديده منذ فترة هل من المعقول أن يرسل نادي الطليعة طلب التأجيل قبل يومين وتحديداً يوم جمعة والمباراة الأحد والجميع في عطلة جمعة وسبت وخاصة شهر رمضان المبارك.
• هناك حلقة مفرغة غامضة حول ما جرى أرجو أن يجيب عنا المعنيون؟
• ماذا استفاد نادي الطليعة من نقل المباراة إلى دمشق وماذا استفاد الوحدة من التأجيل وعدم اللعب مطلقاً والتأهل لنصف النهائي من دون أي لعب وضرر وخسارة.
باختصار برأيي ما زلنا نطبق سياسة أندية مدللة وأندية مظلومة فقيرة مادياً ولعبة مصالح (حكلي لحكلك) وفهمكم كفاية.

رأي المحرر

نعتقد أن ملابسات مباراة الوحدة مع الطليعة باتت واضحة ومعروفة، والجميع مدان في هذه العملية، فاتحاد الكرة شاهد عيان على ما جرى، وجرى كل شيء بعلمه وموافقته، وقد وقع أخيراً في مطب الإرضاء، حتى لم يستطع إرضاء نادي الطليعة بالتأجيل بعد أن أرضى الوحدة أكثر من مرة.
الحق على إدارة نادي الطليعة لأنها جعلت فريقها مستباحاً فوافقت على نقل المباراة إلى دمشق، ثم وافقت على التأجيل الذي يخدم الوحدة، ثم فبركت قضية لاعبيها الجامعيين وعدم قدرتهم على اللعب، ثم سمعنا كلاماً غير هذا عن عدم رغبة اللاعبين بالمتابعة واللعب بعد أن رأوا موقف الإدارة السلبي والمتخاذل من المباراة.
ونحن نأمل ألا يمر الموضوع مرور الكرام، وأن يتم فتح تحقيق في هذه المباراة إن أرادوا تحقيق الحق والتحقق يجب أن يكون خارج اتحاد كرة القدم، لأن الاتحاد مدان مع كل الأطراف.

مشاكل تؤرق سلة الكرامة والحلول قادمة

مهند الحسني

هناك من يريد خراب سلة الكرامة، وهناك أشخاص يتضايقون من رائحة النجاح والتفوق، والسؤال لماذا يدفع المخلصون ثمن إخلاصهم للسلة الزرقاء؟، يبدو أن المؤشرات الإيجابية التي رافقت قدوم الإدارة الحالية لنادي الكرامة، واستبشار الأجهزة الفنية والإدارية من لاعبين ومدربين بطي صفحة الماضي والطريقة الفوضوية في التعامل مع كرة السلة بشكل عام، إلا أن بعض هذه المؤشرات قد بدأت بالانحسار، ويبدو أن فسحة التفاؤل التي رافقت إنجاز سلة الكرامة الموسم الفائت بدأت تتلاشى بعدما بدأ البعض بوضع العصي في عجلات الفريق الذي قارع أقوى الفرق، وبات رقماً صعباً في المعادلة السلوية بحسب له ألف حساب، وبدلاً من العمل على هذا الانجاز والتأسيس عليه لانطلاقة أوسع وأشمل للعبة تكون مفعمة بالانجازات، بدأت المشكلات المفتعلة تعصف بأجواء الفريق، وتعكر أجواءه ضاربة الإدارة عرض الحائط بأقوالها وشعاراتها بدعم الفريق بغية تحقيق لقب طال انتظاره للنادي الموسم القادم.

حقيقة

لم يكن أشد المتشائمين بسلة الكرامة يتوقع لها هذه البداية المتعثرة تحضيراً للموسم القادم، حيث سجلت إدارة نادي الكرامة سابقة خطيرة لا مثيل لها لتدخل التاريخ من بابه العريض لاجتهاداتها وفتاواها، وأثبتت بالدليل القاطع بأنها تكيل بمكيالين، وبأنها لا تقف على مسافة واحدة بين ألعاب النادي، فمن المعروف أن أبناء الست هم المدللون الذين يحظون بالمنافع، أما أبناء الجارية فهم من الدرجة الثانية فتمنع عنهم الكثير من الإعانات، وإذا اعتبرنا إدارة النادي بمنزلة الأب لألعاب النادي، فيبدو أنها تعامل كرة القدم معاملة خمسة نجوم وأمرها مجاب، وخزينة النادي مفتوحة أمام تعاقداتها بلا حسيب أو رقيب، أما كرة السلة التي حققت إنجازاً مشرقاً باتت مطالبها تشكل عبئاً على الإدارة، التي نسيت أو تناست أقوالها وتأكيداتها بدعم اللعبة من أجل وصولها لمنصات التتويج في المواسم القادمة، وبدلاً من العمل على توفير المناخات الملائمة للعبة والحفاظ على لاعبي الفريق على أقل تقدير، خسرت الإدارة نتيجة بعض الخلافات والتجاذبات والقيل والقال جهود لاعبين اثنين كانا العمود الفقري للفريق، (وسام يعقوب، يامن حيدر) وأغلقت باب التعاقدات في فترة حساسة كان الفريق أحوج لها، فكان لاعبو الفريق محط أنظار الأندية الأخرى التي نجحت في خطف أبرز اللاعبين.

من نهائي السالة

خطوة متأخرة

رغم إيماننا بالمثل الإنكليزي القائل (أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً) إلا أن ما صدر عن الإدارة الكرماوية أخيراً بتوقيع وتجديد عقود لاعبيها في الوقت المستقطع لم نستطع إدراجه تحت هذا المثل، فكان حرياً من الإدارة التعامل مع مستلزمات اللعبة بطريقة تتمكن خلالها المحافظة على لاعبي الفريق، ومن ثم السعي وراء تعاقدات جديدة بغية تدعيم مراكزه بلاعبين من مستوى عال، وعلمت «الوطن» أن اللاعب وسام يعقوب انتظر كثيراً قرار الإدارة من أجل تجديد عقده أيام طويلة من دون أن يلقى أي درجة اهتمام، الأمر الذي جعل طريقه ممهداً للانتقال لسلة الجيش، وهذه خسارة من المؤكد أن الإدارة ستعض أصابعها ندماً لكونه من أفضل لاعبي الارتكاز، وكان بمنزلة الورقة الرابحة للفريق الموسم الفائت.

خلاصة

عموماً ما حصل قد حصل، ولا داعي لإبداء الندم والحسرة، ولن نحمل أي جهة مسؤولية ما حدث ويحدث، لكن البحث عن مخرج لهذه الأزمة وصفاء الأجواء يجب أن يكون الشغل الشاغل لكل من يحب سلة الكرامة التي قلبت كل التوقعات واعتلت منصات التتويج، وكان الفريق بمنزلة البطل الذي لم يتوج.
لن نجلد أحد بعبارات التشاؤم وسطور التنظير، وكل ما في الأمر أننا نحاول تهيئة النفوس لتقبل مشكلة جديدة، إذا بقيت الإدارة على هذه الدرجة من الاستخفاف بأمور اللعبة وتأمين مستلزماتها.
أيها السادة، السلة الكرماوية هي للجميع، وحمايتها من الضياع لا تقف أو تقتصر على الموجودين داخل أسوار النادي، بل هي مسؤولية الجميع أيضاً، فهل من متعظ؟.

طلب محق من فرق ريف دمشق

فرح: ليس من العدل مساواة من يعمل بغيره

نورس النجار

رفع فرع ريف دمشق للاتحاد الرياضي العام طلباً إلى اتحاد كرة القدم يطلب فيه اعتماد أربعة من أندية ريف دمشق للمشاركة بالتجمع النهائي لدوري كرة القدم الدرجة الثالثة.
ورغم أن طلب فرع ريف دمشق ليس شرعياً لأنه يخالف القوانين والأنظمة الموضوعة لأندية الدرجة الثالثة، إلا أن موضوع الدرجة الثالثة غير نظامي بالأصل، فكيف لفرق أن تدخل النهائي دون أن تلعب أي مباراة أو تدخل منافسات تؤهلها، وتستبعد فرق لعبت دورين واجتهدت وتأهلت وخرجت بفارق الأهداف.

صورة واضحة

يقول رئيس تنفيذية ريف دمشق عبدو فرح: التزمنا بقرار اتحاد كرة القدم ونظمنا بطولة المحافظة لكرة القدم للدرجة الثالثة، وشارك في هذه البطولة أربعة عشر فريقاً، وزعوا على أربع مجموعات وتأهل أبطال المجموعات إلى الدور النهائي ولعبوا فيما بينهم دورياً من مجموعة واحدة، وتصدر التجمع فريق النبك وله ٦ نقاط +٣ اهداف، يليه جيرود بست نقاط ورصيده صفر من الأهداف، وحل ثالثاً النشابية بثلاث نقاط وعليه (-٣) أهداف ورابعاً جاء حرجلة.

توزيع غير عادل

ويضيف فرح: الفرق التي وصلت للدور النهائي لعبت مباريات عديدة واكتسبت خبرة وصقلاً وهي لاشك أفضل من فرق ستدخل البطولة دون أن تلعب أي مباراة، أو تكون قد لعبت مباراة أو مباراتين.
من جهة أخرى يقول: من غير المنطق أن يكون هناك توزيع جغرافي، ومن غير العدالة أن تمنح محافظة لديها ١٤ فريقاً مقعدين، وتمنح باقي المحافظات مقعداً واحداً لكل منها وهي لا تملك أكثر من فريق واحد، فهل من المساواة أن نساوي بين محافظة لعبت أكثر من خمسين مباراة، ومحافظة أخرى لم تلعب أي مباراة؟

العراقة

يعتقد رئيس اللجنة التنفيذية بريف دمشق أن كرته عريقة ولديها العديد من الفرق المتميزة بكرة القدم، ولولا أنها ملاصقة لدمشق لكان لكرة الريف وجود أكثر فاعلية.
فأندية دمشق تخطف اللاعب المتميز من الريف لكون اندية دمشق محترفة وتملك المال والاستثمار، على عكس أندية الريف التي لا تملك هذه المقومات، فلا تحتفظ بلاعبيها الجيدين لعدم قدرتها على دفع العقود الاحترافية، والرواتب العالية.
وحافظت أندية ريف دمشق على المشاركة بدوري كرة القدم على الرغم من ظروف الأزمة التي أثرت بشكل كبير في هذه الفرق أكثر من تأثيرها في أندية دمشق بكثير.
وبقيت مشاركة أندية حرستا والمليحة وداريا والكسوة قائمة في كل السنوات، الموسم الماضي استطاع فريق الكسوة تصدر التجمع النهائي لدوري الدرجة الثانية وتأهل إلى الدرجة الأولى في سابقة هي الأولى بكرة الريف.
أمام كل ذلك فإننا نأمل من اتحاد كرة القدم أن يسمح باعتماد أربعة فرق من فرق ريف دمشق بالتجمع النهائي للدرجة الثالثة تحقيقاً لمبدأ المساواة والعدالة الكروية.

استضافة

فريق النبك الذي تصدر الدور النهائي لفرق الدرجة الثالثة في ريف دمشق وتأهل إلى الدور النهائي، طلب استضافة إحدى مجموعتي الدور النهائي لدوري الدرجة الثالثة، على أن يتحمل جميع نفقات الفرق من إطعام وإقامة إضافة لأجور الحكام والمباريات والمراقبين، وهي بادرة جيدة من فريق النبك يشكر عليها....

علي خليل: أدرس عدة عروض

طرطوس- ممدوح علي

كشف لنا وصيف هداف الدوري السوري بكرة القدم ومهاجم تشرين علي خليل صاحب الـ١١ هدفاً أنه الآن يدرس عدة عروض قبل أن يوقع بشكل نهائي والعروض هي من أندية تشرين وحطين وجبلة علماً بأنه كان قد رفض عرضين من ناديين غير ساحليين معللاً السبب بأنه مرتاح في اللعب بالساحل السوري وخاض تجربة سابقة اعتبرها ناجحة مع المصفاة وتشرين. وتابع حديثه: الحمد الله لقد وفقت في مشاركاتي السابقة مع الفريقين وسجلت الأهداف ونلت رضى المدربين ومن خلال ذلك جاءتني عدة عروض وعندما أحرجناه وسألناه من تفضل من الأندية التي طلبتك للتعاقد معها قال بكل صراحة تفكيري ينحصر بين ناديي تشرين وجبلة وأيضاً أنا أنظر بعين الاعتبار قبل التوقيع مع أي ناد للطموح الذي يريده النادي واللاعبون الموجودون فيه وختم حديثه بتوجيه الشكر لإدارتي تشرين والمصفاة لكل ما قدموه له وللمدرب عمار شمالي صاحب البصمة على مستواي الذي منحني الثقة وبفضله تعالى كنت عند هذه الثقة ولصحيفة «الوطن» التي واكبت أخباري أولاً بأول.

المصارعة تستعد

يتابع منتخبنا الوطني للمصارعة استعداده وتحضيره لبطولة ناشئي آسيا السادسة في روسيا التي ستنطلق في ٥ وحتى ١٠ تموز القادم، وسيترأس بعثتنا العميد هيثم الحلبي عضو اتحاد المصارعة وأربعة لاعبين سينتقى منهم اثنان قبل السفر وهم عبد الرحمن المحاميد وعمر الصارم ومحمد مصطفى وأحمد خاناتي وهؤلاء يتدربون تحت إشراف مدربينا الوطنيين مازن قضماني وفراس الرفاعي في صالة الفيحاء ضمن معسكر مغلق يقيمه اتحاد اللعبة مع تأمين الإقامة والإطعام والتجهيزات اللازمة.
ويخضع اللاعبون الأربعة لمعسكر سيعود بالفائدة والنفع من حيث اكتساب الخبرة من فئة أكبر وسيحاول المدربان تصحيح الأخطاء وتعزيز الأمور الإيجابية كي يصل اللاعبون للجاهزية المطلوبة قبل انطلاق البطولة.

الحكيم باقٍ مدرباً للمنتخب

أفضى اجتماع اتحاد كرة القدم الذي جرى يوم الثلاثاء عن تثبيت أيمن حكيم مدرباً للمنتخب في مرحلة الحسم من التصفيات المونديالية، وكان الحكيم قد عُين بشكل مؤقت على أن يتم تقييمه من خلال رحلة المنتخب الشرق آسيوية حيث لعب مع منتخبات فيتنام وتايلند والإمارات.
الاجتماع كان حامي الوطيس حسب ما نقل إلينا وكانت هناك بعض المشاحنات بشأن هوية المدرب، فبعض الأعضاء يريد العودة إلى فجر إبراهيم، والبعض مال إلى استقدام حسام السيد، والبعض الآخر وهو الرأي المرجح ارتأى بقاء أيمن حكيم، ومثل هذا الجانب رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان ونائب رئيس الاتحاد فادي دباس، من منظار أن التجربة الودية كانت ناجحة من وجهة نظرهما وأن المدرب عمل ما بوسعه وكان مقنعاً في إدارته للمباريات الثلاث، كما أن تبديلاته من وجهة نظرهم كانت مقنعة.
يبدو أن اتحاد كرة القدم مجبر بطريقة أو بأخرى على تنفيذ مطلب الاتحاد الرياضي العام الذي لا يشترط هوية المدرب بقدر ما يهمه تجنب الدفع بالعملة الصعبة، والمدرب أيمن حكيم يرضى العمل من دون شروط.
لا شك أن مهمة المدرب أياً كانت هويته ستكون صعبة في التصفيات لأننا سنواجه منتخبات الصف الأول آسيوياً، وتحقيق الشعار الذي طرحه اتحاد اللعبة قبل بدء التصفيات «سورية بروسيا ٢٠١٨» يحتاج جهوداً خارقة وروزنامة عمل شاقة.
وقرر اتحاد اللعبة قيام معسكر في دمشق ابتداءً من ٢١ الجاري على ان تقام مباراة دولية ودية بمواجهة الأردن يوم ٢٩ تموز المقبل.

أشبال الطليعة

بمبادرة من مدرب فريق أشبال الطليعة بكرة القدم الكابتن عمر الشيخ علي وبالتعاون مع اللجنة المشرفة لقواعد النادي تقيم إدارة نادي الطليعة بطولة أشبال الطليعة لخماسيات كرة القدم حيث تم توزيع الأشبال على خمسة فرق حملت أسماء المدربين التالية أسماؤهم:
(شاكر سوتل، طلال الدور، محمد مراد، نديم رحمون، عبد الجبار صليعي) وهم مدربون ساهموا في بناء الكرة الطلاعوية حيث تجري المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة.
نأمل أن يكون لهذه البطولة وما سيليها من بطولات مشابهة الدور الأكبر في تكوين فريق الأشبال الذي سيكون نواة فريق الطليعة في المستقبل وأن تنتج عنها إضاءات ومستويات جيدة للاعبين.